

وقيل الايام المعلومة عشر ذى الحجة وربع الخمر والثلاثة بقية وقيل  
عشر ذى الحجة خاصة واما الايام المعدودة من الثلاثة بعد  
يوم الخمر فيوم الخمر من المعلومات لان المدودات واليومان بعده  
من المعلومات والمدودات وربع الخمر من المدودات لانها اولها  
**فكلموا عنها** نداء او ابا حة ويستحب ان يكمل الاقل من الصحايا  
وقيل هو الاكثر **البابيس** الذي اصابه الجوس وقيل هو المتكف  
وقيل الذي يظهر عليه اثر الجوع **شرايقوا** **التمشيد** التفت في  
اللغة الوسخ فالمعنى ليمضوا الزالة تعنيهم بفض الاطعام والاستعداد  
وساير خصال المطرة والتكفف بعد ان يحلوا من الحج وقيل  
التفت اعمال الحج وقربى بكسر اللام واسكانها وهو لام الاسر  
وكذلك وليوفوا وليوفوا **وليطوفوا** المراد طواف الافاضة  
عند جميع المنسرين وهو الطواف الواجب **بالبيت العتيق**  
اي القديم لانه اول بيت وضع للناس وقيل العتيق القديم  
كقولهم فرس عتيق وقيل اعتق من الجبارة اي منع منهم  
وقيل العتيق لم يملكه احد قط **ذلك** هنا وفي الموضوع  
الثاني مرفوع على تقدير الامركة لك كما تقدم انكاتب جملة  
من كتابه ثم يقول هذا وقد كان كذا وارجاز بعضهم الوقف  
على قوله ذلك في ثلاثة مواضع من هذه السورة وهي  
هذا وذلك ومن يعظم شعائر الله وذلك ومن يشرك بالله  
لانها جملة مستقلة اذ هو خير ابتد اعظم والاحسن وعلمها  
بما بعد هذا عند شيخنا ابي جعفر بن الزبير لان ما بعد هذا  
ليس كلاما جنسيا ومثلها ذلك **وهي** عاقبة وذلكم فدوقوه  
في الاثقال وهذا وان المطاعين في **حرمات الله**  
جمع حرمة وهو الايجل هنك من جميع الشريعة فيتمثل  
ان يكون هنا على العموم ويكون خاصا بما يتعلق بالجملان

الاية فيه **هو خير له** اي التعظيم الى الحرمات خير الاما يتلى عليك  
يعني ما حرمه في غير هذا الموضع كالبيتة **الرجس من الاوثان**  
من ابيان الجرس كما انه قال الرجس الذي هو الاوثان والمراد  
الهنن عن عبادة مما والذبح تقربا لها كما كانت العرب تفعل  
**قول الزور** اي الكذب وقيل شهادة الزور **فكلمنا** **آخر من السماء**  
الاية تمثيل للمسرك بمن هو اهلك نفسه اشدا الملائك **سبحني**  
اي تعبد **سبحا** **ير الله** هي الهدايا في الحج وتعظيمها اجلاها وتوقيرها  
والتصدق اليها بان تحتار سنا عظاما عالية الايمان وقيل  
مواضع الحج كالمرفات ومعنى والمن لغة وتعظيمها اجلاها  
وتوقيرها والمصدر اليها وقيل امور الدين على الاطلاق  
وتعظيمها القيام بها واجلاها **فانما من تقوي القلوب**  
المعنى عايد على الفعلة التي يتفهمها الكلام وهي مصدر  
يعظم وقال الزمخشري التقدير فان تعظيمها من افعال  
ذوي تقوي القلوب فخذت هذه المضافات **تكم** **فيها** **منافع**  
من قال ان شعائر الله هي الهدايا والمنافع بها شرب لبنها  
وركنها لمن اضطر اليها والاجل المسمى تحرها ومن قال ان  
شعائر الله مواضع الحج فالمنافع التجارة فيها والاجر والاجل  
المسمى الرجوع اليه مسكنا لطواف الافاضة **ثم جعلنا الى البيت**  
**العتيق** من قال ان الشعائر الهدايا فمما موضع تحرها وهي  
معي وسكنة وحض البيت بالذكر لانه اشرف الحرم وهو المقصود  
بالهدى وتم على هذا القول ليست للترتيب في الزمان لان  
محلها قبل تحرها وانما هي لترتيب العمل ومن قال ان الشعائر  
مواضع الحج فمما ما خرد من اجلال المحرم اي اخره لعل كونه  
الطواف بالبيت يعني طواف الافاضة اذ سجد على المحرم من  
احرامه ومن قال ان الشعائر امور الدين على الاطلاق

الاية